[106] عبد ا بن الزبير ومحمد بن طلحة انتهى وكيف ينكر عناد عائشة مع على عليه السلام وقد اخبر بذلك رسول ا صلى ا عليه وآله وحذرها عن ذلك كما سيذكره هذا الشيخ الكذوب الناسي في الباب الثامن في خلافة على عليه السلام في ذيل ما قدمه هناك من قصة قتل عثمان حيث قال " وقد اخبر النبي صلى ا عليه وسلم بواقعة الجمل وصفين و قتال عائشة وطلحة والزبير عليا كما اخرجه الحاكم وصححه البيهقى عن ام سلمة قالت ذكر رسول ا صلى ا عليه وسلم خروج امهات المؤننين فضحكت عائشة فقال: انظري حميراء ان لا تكوني انت واخرج البزار وأبو نعيم عن ابن عباس مرفوعا ايتكن صاحبة الجمل الاحمر ؟ تخرج حتى ينبحها كلاب الحوأب يقتل حولها قتلى كثيرة ثم تنجو بعد ما كادت " (انتهى) وروى انه لما وصلت الى الحوأب ونبحها كلابه تذكرت حديث النبي صلى ا عليه وآله فحاضت حيضة للرجوع ثم منعها عنادها وبغضها لعلى عليه السلام فعادوا لما نهوا عنه. وأما ثانيا فلان الحديث بعد فرض صحته التى تلحق بفرض المحال لو كان مفاده ما فهموه لكان نصا على خلافة أبي بكر،. مع انه لم يتمسك به عند منازعته مع الانصار ولا بعده ولا " عطر بعد عروس (1) فدل على انه من موضوعات عائشة أو مفتريات غيرها من اوليائه وسيورد علينا هذا الشيخ الجامد المتحجر مثل هذا البحث فيما سيأتي حيث يقول " واحتمال ان ثم نصا غير ما زعموه يعلمه على أو أحد من المهاجرين والانصار باطل وإلا لاورده العالم به يوم السقيفة حين تكلموا في الخلافة أو فيما بعده لوجوب ايراده حينئذ " (انتهى). وأما ثالثا فلان هذا الجامد سينكر في حديث الغدير كون الاولى بمعنى الولى والامام مع ان مبنى استدلاله ههنا عليه كما لا يخفى.

_____

(1) مثل معروف،. يضرب لمن لا يؤخر عنه نفيس، أو في ذم اذخار الشئ عوقت الحاجة (أقرب الموارد)

_____